Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الشعراء الذين عارضوا رضا شاه بعد تنصيبه كذلك ، محمد تقي بهار ملك الشعراء ، لذا اعتقل أكثر من مرة في عهده ، كما نُفي خارج العاصمة أيضاً ، وفي إحدى المرات التي اعتقل فيها نظم منظومة أطلق عليها اسم «كارنامهٔ زندان» أي «سجل السجن» صور فيها كيف ألقي القبض عليه ، وكيف دفع به إلى السجن على الرغم من مرضه ، ثم وصف لنا السجن ورفاقه فيه ... إلى غير ذلك من الأحداث التي تعرض لها حتى أفرج عنه ونفي إلى مدينة أصفهان ، ولم يسمح له بالعودة إلى بيته في العاصمة طهران إلا بعد فترة طويلة [1] .

ومن الطريف أن بهار أورد في هذه المنظومة قصة إقصاء أحمد شاه وما فعله رضا خان حتى اعتلى العرش، واستخدم في هذه القصة رموز الشطرنج ، حيث شبه إيران برقعة الشطرنج ، وعلى الرقعة استطاع أحد العساكر (رضا) أن يقول : مات الملك (أي أحمد شاه) ، وذلك بعد أن تمكن من قتل وزارئه وعساكره وبقية حراسه من فيلة وغيرها . ولعلها تكون نهاية طريفة لهذا الفصل !

اينچنين بود احمد قاجـــار
شاه مشروطی بود وكم آزار
دادمش من بنوبهار بســـی
پند چون دُر شاهوار بسی
گفتم آنشه كه تنگ چشم بود
دل مردم ازو بخشم بـــود
چون دل خلق شد بخشم ازشاه
زودش ازگاه افكنند بچاه

---

١ ــ سنعرض لهذه المنظومة بشيء من التفصيل في الفصل الاول من الباب الثالث .